

تفسير السعدي

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِءَاءُ الْأَرْضِ ذَهَابًا وَلَوْ افْتَدَىٰ
بِهِ ^{قُل} أَوْلِيكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ

وهؤلاء الكفرة إذا استمروا على كفرهم إلى الممات تعين هلاكهم وشقاؤهم الأبدي،

ولم ينفعهم شيء، فلو أنفق أحدهم ماء الأرض ذهبا ليفتدي به من عذاب الله ما نفعه

ذلك، بل لا يزالون في العذاب الأليم، لا شافع لهم ولا ناصر ولا مغيث ولا مجير ينقذهم

من عذاب الله فأيسوا من كل خير، وجزموا على الخلود الدائم في العقاب والسخط،

فعاذا بالله من حالهم.